

بتاريخ: 27 فبراير/شباط 2015

رقم الوثيقة: MDE 13/1094/2015 إيران

تحرك عاجل: UA 49/15

تحرك عاجل

رسامة إيرانية سجيناً تعلن إضراباً عن الطعام

أعلنت سجينه الرأي والرسمه الإيرانيه، آتينا فرقداني، إضراباً عن الطعام، منذ 9 فبراير/شباط، احتجاجاً على اعتقالها، وهي الآن في حالة صحية حرجة. وجرى اعتقالها بسبب أنشطتها السلمية، بما في ذلك نشرها رسماً كاريكاتورياً ينتقد أعضاء البرلمان.

إذ أعلنت آتينا فرقداني، وهي رسامة تبلغ من العمر 28 سنة، إضراباً "رطباً" عن الطعام (تشرب الماء ولكن دون أن تتناول الطعام) في 9 فبراير/شباط 2015 احتجاجاً على استمرار اعتقالها في سجن قراتشك، بمدينة ورامين، الذي لا يوجد فيه قسم للمعتقلين السياسيين، وحيث ظروف الاحتجاز سيئة للغاية. وفي 25 فبراير/شباط، قال محامي آتينا فرقداني إنها قد أصيبت بنوبة قلبية وفقدت وعيها لفترة وجيزة نتيجة لإضرابها عن الطعام. وقالت إنها لن تنهي إضرابها عن الطعام ما لم تلب السلطات طلبها بنقلها إلى سجن إيفين، بطهران. وفي 26 فبراير/شباط، نقلت آتينا فرقداني إلى مستشفى خارج السجن.

وسبق لآتينا فرقداني أن اعتقلت، في 23 أغسطس/آب 2014، بسبب أنشطتها السلمية، بما في ذلك اجتماعها مع عائلات معتقلين سياسيين، ونشرها رسماً كاريكاتورياً انتقدت فيه تداول أعضاء البرلمان مشروع قانون يسعى لتجريم التعقيم الطوعي كجزء من خطة أكبر لتقييد الحصول على خدمات وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة. واحتجزت في القسم 2 من سجن إيفين لمدة شهرين تقريباً، بما في ذلك طيلة 15 يوماً في الحبس الانفرادي، دون السماح لها بالاتصال بمحام أو بعائلتها. وأفرج عنها في 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 بكفالة. وفي 10 يناير/كانون الثاني 2015، أعيد اعتقالها بعد أن استدعيت للمثول أمام المحكمة الثورية، وربما انتقاماً منها لرسالة الفيديو التي كانت قد نشرتها بعد الإفراج عنها، والتي شرحت فيها كيف تعرضت لها حارسات السجن من النساء بالضرب وأخضعنها لعملية تفتيش جسدي مهينة، وعن غير ذلك من صنوف المعاملة السيئة. ووفقاً لتصريحات والديها في مقابلات إعلامية، تعرضت آتينا فرقداني للضرب في قاعة المحكمة قبل نقلها إلى سجن قراتشك. وتشمل التهم الموجهة ضدها "نشر دعاية ضد النظام" و"إهانة أعضاء البرلمان من خلال الرسومات" و"إهانة المرشد الأعلى".

يرجى الكتابة فوراً بالفارسية أو الإنجليزية أو العربية أو الفرنسية أو الأسبانية، أو بلغتكم الأصلية:

- لدعوة السلطات الإيرانية إلى إطلاق سراح آتينا فرقداني فوراً ودون قيد أو شرط، لأنها من سجناء الرأي وتخضع للاعتقال حصرًا لممارستها السلمية لحقها في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع؛
- ولحثها على السماح لها بزيارات منتظمة من عائلتها ومن المحامي، وضمان حمايتها من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وتلقيها أي رعاية طبية قد تحتاجها؛
- لتذكير السلطات بأن قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء تتطلب وضع الفئات المختلفة من السجناء في مؤسسات مختلفة، أو في أقسام مختلفة من المؤسسات.

يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 10 أبريل/نيسان 2015 إلى:

المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية



آية الله سيد علي خامنئي

مكتب المرشد الأعلى

شارع الجمهورية الإسلامية - نهاية شارع الشهيد كيشفار دوست

طهران

جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني (عبر الموقع الإلكتروني): <http://www.leader.ir/langs/en/index.php?p=letter>

تويتر: @khamenei_ir (بالإنجليزية)؛ @Khamenei_ar (بالعربية)؛ @Khamenei_es (بالأسبانية)

طريقة المخاطبة: سماحة المرشد الأعلى

رئيس السلطة القضائية

سماحة آية الله صادق لاريجاني

[عناية] مكتب العلاقات العامة

رقم 4، 2 تقاطع شارع عزيزي

طهران، جمهورية إيران الإسلامية

طريقة المخاطبة: صاحب السماحة

وابعثوا بنسخ إلى:

رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران

حسن روحاني

مكتب الرئاسة

ميدان باستور، شارع باستور

طهران، الجمهورية الإسلامية في إيران

تويتر: @hassanRouhani (لغة الإنجليزية)

@Rouhani.ir (لغة الفارسية)

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين لإيران المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه:

الاسم، عنوان أول، عنوان 2، عنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة، طريقة المخاطبة

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

رسامة إيرانية سجيننة تضرب عن الطعام

معلومات إضافية

اعتقلت أتينافردقاني أول مرة في 23 أغسطس/آب 2014 من منزلها في طهران لدى عودتها من زيارة المستشفى لاصابة في اليد. وقام اثنا عشر رجلاً، يعتقد أنهم يمن أعضاء الحرس الثوري، بتفتيش منزلها وبمصادرة ممتلكاتها الشخصية، بما في ذلك كتبها، وحاسوبها المحمول، والحاسوب اللوحي والهاتف المحمول، قبل أن يقنطادوها إلى السيارة، ويعصبوا عينيها ويأخذوها إلى سجن إيفين. حيث احتجزت بعد ذلك خلال الأيام الخمسة الأولى في الحبس الانفرادي قبل نقلها إلى زنزانة مشتركة مع معتقلة أخرى، هي قونشه قاوامي، في القسم 2أ من سجن إيفين، تحت إشراف الحرس الثوري. واحتجزت 10 أيام أخرى في الحبس الانفرادي بعد أن بدأت إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالها.

وفي مقابلة إعلامية في ديسمبر كانون الأول عام 2014، قالت أتينافردقاني أنها تعرضت للاستجواب لمدة تسع ساعات كل يوم لمدة شهر ونصف الشهر بعد اعتقالها. وقالت إن المحققين استجوبوها حول لقاءاتها مع عائلات القتلى خلال الاحتجاجات التي أعقبت الانتخابات الرئاسية المتنازع بشأنها في 2009. وسألوها أيضاً عن الرسوم الكاريكاتورية التي نشرتها في صفحتها على الفيسبوك.

كما وجهت السلطات إلى أتينافردقاني تهمة "الاجتماع مع أفراد معادين للثورة يتبعون مذاهب منحرفة والتواطؤ معهم"، بسبب معرضها الفني (طيور الأرض) الذي يشير إلى أولئك الذين قتلوا في أعقاب انتخابات 2009 المتنازع عليها وحضره أقارب سجناء سياسيين وكذلك أفراد من الطائفة البهائية.

وأعلنت أتينافردقاني إضرابها "الرطب" عن الطعام في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2014، بعد اكتشافها أن السلطات تعتزم مواصلة احتجازها رغم انتهاء التحقيقات في وقت مبكر. وبعد 11 يوماً من الإضراب عن الطعام، توقفت عن تناول المياه بالإضافة إلى المواد الغذائية، لتعلن الإضراب "الجاف" عن الطعام. وأطلق سراح أتينافردقاني في 6 نوفمبر/تشرين الثاني بكفالة مالية باهظة. وسمح لعائلتها بزيارتها للمرة الأولى بعد أكثر من شهرين من اعتقالها، وقبل يومين فقط من إطلاق سراحها.

وفي 28 ديسمبر/كانون الأول 2014، نشرت أتينافردقاني رسالة على شريط فيديو في موقع "يوتيوب" وصفت فيها كيف تعرضت للمعاملة المسيئة في السجن. وقالت في الفيديو إنها قامت خلال اعتقالها، ومن أجل أن تكون قادرة على الرسم، باستخدام أكواب ورقية أعطيت لها لشرب الحليب. ومع ذلك، صادر حراس السجن لوحاتها وتوقفوا عن إعطائها أكواباً ورقية بعد اكتشافهم أنها كانت تستخدمها للرسم. ونتيجة لذلك، خبأت في 17 أكتوبر/تشرين الأول بضعة أكواب ورقية وجدتها في الحمام وأخذتها إلى زنزانتها. ووفقاً لرسالة الفيديو، ذهبت حراسات السجن إلى زنزانتها وطلبن منها التعري لتفتيشها جسدياً بينما انهلن عليها بالشتائم بلغة مهينة. وقالت في رسالة الفيديو إنها عندما قاومت عملية التفتيش تعرضت لها الحراسات بالضرب، مما أدى إلى إصابتها برضوض في معصمها وكدمات وخدوش في صدرها. وقالت إن إدارة السجن عرفت عن أخذ الأكواب لوجود كاميرات تصوير في المراحيض والحمامات. وذلك بعد أن أبلغ مسؤولو السجن المعتقلات، على ما يبدو، أن الكاميرات لم تكن تعمل.

وتنص المادة 9 من "العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية المدنية"، وإيران طرف فيه، على أنه لا يجوز إخضاع أحد للقبض أو الاحتجاز التعسفي. ويعتبر الاعتقال تعسفياً عندما يتم حرمان الأشخاص من حريتهم لأنهم مارسوا الحقوق والحريات المكفولة في العهد. وقد يصبح الاحتجاز تعسفياً أيضاً نتيجة لانتهاك حقوق المحاكمة العادلة للمعتقل، بما في ذلك الحق في الاتصال بمحام قبل المحاكمة، وفي المثول على وجه

السرعة أمام قاض، للطعن في قانونية الاعتقال، وفي الوقت والتسهيلات الكافيين لإعداد الدفاع. وثمة افتراض بوجود الإفراج عن المتهم إلى حين البدء بمحاكمته، ولحقه في التعويض إذا تم احتجازه دون وجه حق.

وتنص "قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء" على أنه "حيثما تستخدم المهاجع، يجب أن يشغلها مسجونون يعتنى باختيارهم من حيث قدرتهم على التعاشر في هذه الظروف".

الاسم: أتينا فرقداني

الجنس: أنثى

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 49/15 رقم الوثيقة: MDE 13/1094/2015 تاريخ الإصدار: 27 فبراير/شباط 2015